الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | **دورة: 2018**

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: الفلسفة | **المدة: 04 سا و 30 د**

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل الحكم المطلق كفيل بحفظ أمن الدولة واستقرارها؟

الموضوع الثاني: يُقال: "بلغت العلوم الإنسانية مصاف الدّراسات العلمية بتجاوز العوائق الابستيمولوجية "

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: "النّص"

«... وعلماء النفس الذين يُنكرون الإرادة الإنسانية، يرون أنّ أعمال الإنسان كلّها من نوع واحد وهو الأعمال المنعكسة التي تتم آليا وتلقائيا، ونحن نوافق على أنّ جميع أعمال الإنسان لا يمكن إلاّ أن تكُون من طبيعة واحدة ونوع واحد، ولكن من نوع الأعمال الإرادية أي تلك التي يتحكّم فيها الإنسان بإرادته إنْ شاء أجراها وإنْ شاء منعها.

وحسبنا أنْ نحلّل أيّ عمل إرادي لنرى أنّه ينطبق على سائر نشاط الإنسان... ومادام من المسلّم به أنّ طبيعة الحياة وظروف البيئة، كلاهما في تغيّر دائم لا ينقطع، فإنّ الاستجابة لأيّ منبّه لا يمكن أنْ تتكرّر بتماثل تام في حالتين حتّى ولو تعاقبتا على التَوِ، ومادام الأمر كذلك فلا مناصّ من تداخل هذه المراكز التّي يسمّونها المعدلات العصبيّة، والّتي نسمّيها نحن العقل، في كلّ حالة لتقرير ما ينبغي أنْ تكُون عليه الاستجابة. وكلّ ما في الأمر أنّه إذا كانت المشكلات أو المنبّهات الّتي تُعرض للإنسان من نوع المتشابه المطرد المستمر الذي لا يمكن تصوّر استمرار الحياة إلاّ باطراده فإنّ حلّ هذه المشاكل أو بالأحرى الاستجابة لها يتمُّ بسرعة يُخيّل لنا معها أنّها تحدث في نفس الوقت الذي يحدث فيه المنبِّه، كما أنّها تتمُّ بطريقة لا نكاد نلْحظها أو نشعر مقدّما بحدوثها، والسّبب في ذلك أنّها تحدث باطراد وثبات على نسق واحد... على أنّه حتّى هذه السّرعة في الاستجابة، والإحساس بعدم وجود فترة للتروّي والتّفكير بين المنبّه والاستجابة، لا يمكن أنْ يكون فرقا بين الأعمال التي توصف بالمنعكسة والآلية وبين الأعمال الإرادية. فإنّ بعض الأعمال الإرادية، بل وأروع هذه الأعمال، قد يتمّ في أقلّ من ومْضِ الخاطر... وهكذا نرى أن الأعمال التي يأتيها الإنسان كلّها إنّما تنبثق من إرادته.»

د. أحمد حسين

الطاقة الإنسانية/ ص: 243-246

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.